# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٢ تموز ٢٠١٨ | الموافق ٩ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٤٧ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 22, 2018 | No. 2947 | 12th year


## أهال في «التضامن» يتخوفون على مصير مساكنهم

**| موفق محمد**

انتقد أهال من الجزء الجنوبي من حي التضامن أداء لجنة تطبيق القانون رقم ٣ في المنطقة والمتضمن تحديد المباني المتضررة غير الصالحة للسكن، وأعربوا عن تخوفهم من صدور تقرير «غير موضوعي».

وقامت «الوطن» بأكثر من جولة في الجزء الجنوبي من الحي، واطلعت على الدمار والتخريب الذي تسبب به الإرهابيون، ولاحظت أن القسم الغربي من هذا الجزء من الحي طالته أضرار جزئية ويمكن ترميم منازله، على حين القسم الشرقي كانت فيه نسبة الدمار أكبر.

إلى ذلك رفض رئيس اللجنة فيصل سرور تلك الانتقادات وأكد أن اللجنة تقوم بمهامها على أكمل وجه.

## العدوي: شطبنا ٢٥٠ محامياً من أصل ٧٠٠ في درعا

**| محمد منار حميجو**

أعلن نقيب محامي فرع درعا فهد العدوي عن شطب وإغفال قيد أكثر من ٢٥٠ محامياً من أصل ٧٠٠ خلال فترة الأزمة، معتبراً أن الرقم كبير وسبب نزفاً ونقصاً كبيراً بالمحافظة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح العدوي أن هناك أسباباً عدة لشطب المحامين فمنهم من كان متورطاً في الأحداث ومنهم لم يدفعوا الرسوم كما أن هناك محامين لم يتواصلوا مع النقابة.

وكشف العدوي أن الفرع استقبل في الأزمة نحو ١٠٠ متدرب ليرتفع عدد المحامين بالمحافظة إلى ٤٦٩ نهاية العام الماضي، مؤكداً أن هذا العدد عوض النقص الكبير الحاصل.

(التفاصيل ص٧)

### لبنان يسارع صوب موسكو.. ومساعدات فرنسية للغوطة عبر البوابة الروسية

## ملف إعادة «اللاجئين» يتصدر مشهد الاتصالات الدولية

**| الوطن - وكالات**

تصدر ملف إعادة المهجرين السوريين عناوين الاتصالات الدولية والروسية الأميركية، وذلك في أعقاب قمة هلسنكي، التي يبدو أنها ركزت على إنهاء هذا الملف كأولوية على طريق ترتيب النهايات السياسية لكامل الملف السوري.

وأمس هاتف وزير الخارجية الأميركي نظيره الروسي، وقالت وزارة الخارجية الروسية بحسب «نوفوستي»: إن الوزير سيرغي لافروف بحث مع نظيره مايك بومبيو هاتفياً، الأزمة السورية وسبل التعاون في إيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية، وذكرت الوزارة في بيان لها أن «لافروف ناقش مع نظيره الأميركي عدداً من الملفات والمسائل المتعلقة بين البلدين وفي مقدمتها سبل التعاون لإيصال المساعدات الإنسانية».

المشاورات الأميركية الروسية، كانت سبقتها اتصالات روسية فرنسية صبت في ذات السياق، وأعلن المكتب الصحفي للكرملين في بيان له أمس أنه «استمراراً للمحادثات التي عقدت يوم ١٥ تموز الجاري في موسكو، ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي، عدداً من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة»، وأشار البيان، إلى أن الرئيسين ركزا الاهتمام على الأبعاد الإنسانية لتسوية الأزمة السورية وتنفيذ المبادرة الروسية الفرنسية المشتركة للإسهام في مساعدة سكان الغوطة الشرقية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية، قالت في وقت سابق من يوم أمس: إن طائرة النقل العسكرية «إن ١٢٤» روسلان، التابعة للقوات الجوية الفضائية الروسية، قامت بإيصال ٤٤ طناً من المساعدات الإنسانية من مطار شاتورو الفرنسي إلى قاعدة حميميم الجوية في الجمهورية العربية السورية، لتقديم المساعدة للسكان المدنيين».

في غضون ذلك أفادت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، وفق وكالة «سبوتنيك»، بأن نائب وزير الخارجية، مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، التقى أمس مستشار رئيس الحكومة اللبنانية، جورج شعبان، وأردف البيان: أنه «تم التطرق لمهمة توفير الظروف اللازمة لعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، والبالغ عددهم نحو مليون في لبنان وحده، في ظل الجهود المبذولة لتسوية الأزمة السورية في أسرع وقت».

في السياق، اعتبرت مستشارة وزير الخارجية اللبناني لشؤون النازحين، علا بطرس، أن القرار الروسي بإنشاء مركز خاص لتنسيق عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم يمثل «إجراء عملياً متكاملاً» لتأمين العودة الآمنة.

في السياق، أعلنت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية فتح باب التسجيل للنازحين الفلسطينيين الراغبين بالعودة إلى مخيماتهم في سورية، وقالت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية إنها ستعلن قريباً، عن آلية التسجيل للعائلات النازحة من سورية إلى الأقطار العربية الأخرى.

## وزير خارجية أوسيتيا الجنوبية في دمشق

**| الوطن**

وصل إلى دمشق أمس في زيارة تستمر ثلاثة أيام وزير خارجية أوسيتيا الجنوبية ديمتري ميدوف هي الأولى من نوعها بعد الاعتراف الرسمي لدمشق بالجمهورية الصغيرة في شمال القفقاس.

وقالت مصادر دبلوماسية روسية بدمشق: إن ميدوف الذي سيبحث التمهيد لزيارة مرتقبة لرئيس أوسيتيا الجنوبية أناتولي بيبيلوف خلال الفترة المقبلة، من المقرر له أن يلتقي بعد ظهر اليوم مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم.

وفي ٢٩ أيار الماضي اعترفت سورية بجمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وأقامت علاقات دبلوماسية رسمية معهما على مستوى السفراء، لتكون بذلك أول دولة عربية تعترف بهاتين الدولتين.

وتقع أوسيتيا الجنوبية التي لا يزيد عدد سكانها عن ٧٢ ألفاً، على الحدود شمال وسط جورجيا مع روسيا الاتحادية، ويعيش في دمشق وغيرها من المدن مواطنون سوريون يعودون بأصولهم إلى أوسيتيا ومعروفون هنا بـ«القوشحة».

### رافضو التسوية يغادرون إلى الشمال و«حوض اليرموك» يستعد للمعركة الحاسمة

## الجيش يستعيد عشرات البلدات والقرى في ريف القنيطرة ويصل خط فصل القوات

**| الوطن - وكالات**

تهاوى الإرهاب سريعاً في القنيطرة وريفها، وقرأت الميليشيات المسلحة هناك المشهد الميداني والسياسي جيداً، وعرفت مصيرها المحتوم، فقررت الاستسلام والخروج، ليتمكن الجيش السوري من الوصول إلى خطوط اتفاق فصل القوات مع كيان الاحتلال الإسرائيلي لعام ١٩٧٤ لأول مرة منذ سنوات.

مصدر عسكري أكد أن وحدات الجيش العربي السوري سيطرت على ٢١ بلدة وقرية ومزرعة وتلة إستراتيجية بريف القنيطرة الجنوبي، والمنطقة الممتدة بين ريفي القنيطرة ودرعا بعد القضاء على آخر تجمعات الإرهابيين فيها.

وذكر المصدر بحسب وكالة «سانا» الرسمية، أن وحدات الجيش وبعد إنزالها ضربات مؤلمة بالإرهابيين والقضاء على أعداد كبيرة منهم استعادت السيطرة على بلدات وقرى ومزارع نبع الصخر والمربعات والمنيطحات ومجدوليا وكوم الباشا وعين الباشا وأم باطنة وممتنة ورسم الخوالي ورسم الحلبي والمشيرفة واليرزن بريف القنيطرة الجنوبي وكبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الجيش العاملة في المنطقة الجنوبية تابعت أعمالها بكفاءة عالية ووتائر متسارعة وحررت تل أحمر غربي وتل أحمر شرقي وقرى وبلدات رسم قطيش ورسم الزاوية وعين زيوان وعين العبد وكودنة والأصبح في المنطقة الممتدة بين ريفي درعا والقنيطرة.

من جهته نشر «الإعلام الحربي المركزي» خريطة توزع السيطرة في المنطقة الجنوبية، وأوضح فيها أنه تبقى فقط ما مساحته ٢٠٠ كيلو متر مربع أي ١٢ بالمئة فقط من المحافظة تحت سيطرة المسلحين.

وأظهرت الخريطة أنه بسيطرة الجيش على قرى كودنه والأصبح والعشة وبينهم تل أحمر غربي، باتت وحدات الجيش على خط اتفاق فصل القوات مع المحتل الإسرائيلي لعام ١٩٧٤ في القطاع الجنوبي، على حين لا تزال مدينة القنيطرة المدمرة وقرى وبلدات الصمدانية الغربية والحميدية والقحطانية وأم العظام ورويحينة وزبيدة الغربية وزبيدة الشرقية وبئر عجم وبريقة والأقرع تحت سيطرة الإرهابيين في القطاع الأوسط، وقرى رسم شباط وأوفانيا وجباتا الخشب تحت سيطرة الإرهابيين في القطاع الشمالي بانتظار دخول الجيش بعد إتمام اتفاق المصالحة.

إلى ذلك أكدت مصادر أهلية بدء الجيش السوري بعمليات إزالة السواتر والعوائق على طريق الحميدية في القنيطرة تمهيداً لفتحه.

في غضون هذه التطورات المتسارعة في القنيطرة وريفها، واصلت الميليشيات الإرهابية في بلدتي المزيريب واليادودة بريف درعا الغربي، تسليم أسلحتها الثقيلة والمتوسطة للجيش وذلك بعد انضمامها للمصالحة.

كما خرج إرهابيو بلدة محجة بريف درعا الشمالي وعائلاتهم، الرافضون للاتفاق القاضي بإخلاء القرية من جميع المظاهر المسلحة وعودة مؤسسات الدولة إليها.

وأفادت «سانا» بإخراج ١٠ حافلات تقل ٢٥٠ من الإرهابيين الرافضين للتسوية مع عائلاتهم من بلدة محجة بالريف الشمالي ونقلهم إلى شمال البلاد، ولفتت إلى أن «الجهات المعنية ستعمل على تسوية أوضاع الراغبين بالتسوية تمهيداً لعودة الحياة الطبيعية وباقي مؤسسات الدولة إلى البلدة».

في الأثناء أفادت مصادر إعلامية ببدء تطبيق اتفاق بلدة «نوى» للمصالحة، حيث دخلت مساء أمس أربع حافلات لنقل الإرهابيين منها، وبالتالي لتصبح المدينة خالية من الإرهاب.

اقتراب الجيش من حسم مصير ما تبقى من بلدات في ريفي درعا والقنيطرة، جعل منطقة وادي اليرموك في عين الاستهداف التالي للجيش، ووفق مصادر إعلامية معارضة شهدت مناطق حوض اليرموك في ريف درعا الغربي والخاضعة لسيطرة «جيش خالد» المبايع لداعش تصاعداً في العمليات العسكرية من الاشتباكات والقصف البري والجوي، حيث دك الجيش مواقعه في محور الشركة الليبية وعشترا، وسط استمرار تحليق الطائرات الحربية في سماء المنطقة وتنفيذها المزيد من الغارات على مناطق التنظيم في الحوض.

وصول الحافلات التي تقل المسلحين وعائلاتهم إلى حماة قادمين من درعا أمس (رويترز)

### أهالي كفريا والفوعة وصلوا إلى اللاذقية والإرهابيون سرقوا ممتلكاتهم

## أنقرة تفرض بطاقات هوية جديدة على سكان الباب!

**| الوطن - وكالات**

ساعات قليلة فصلت بين مشاهد خروج أهالي كفريا والفوعة من البلدتين المحاصرتين، ومشاهد النهب والسرقة التي بدأت تقوم بها الميليشيات الإرهابية بحق بيوت الأهالي الخالية من سكانها، في مشهد أعاد للأذهان ما جرى في مدينة عفرين المحتلة.

مواقع إعلامية أفادت بأن الدفعة الثانية من أهالي كفريا والفوعة والبالغ عددهم تسعمائة مواطن وصلت أمس إلى اللاذقية، في وقت نشرت وكالة «سانا» للأنباء صوراً تظهر استقبالاً حافلاً لأهالي البلدتين لدى وصولهم إلى المحافظة.

وأكد عدد من ذوي الخارجين من البلدتين خلال استقبال أهاليهم بعد غياب عنهم لسنوات بسبب الحصار، أنهم سيعودون قريباً لتحرير أرضهم وكل شبر من تراب سورية إلى جانب الجيش العربي السوري من الإرهاب والإرهابيين.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن التنظيمات الإرهابية العاملة في محافظة إدلب، واصلت عملية نهب الممتلكات المتبقية في الفوعة وكفريا، حيث جرت سرقة الآليات والجرارات الزراعية والسيارات الخاصة وممتلكات المنازل، من قبل مسلحي تلك التنظيمات، وجرى نقلها لمناطق أخرى من محافظة إدلب.

من جانبه، ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» نقلاً عن مصادر إعلامية معارضة أن ٦ مسلحين على الأقل من التنظيمات الإرهابية قتلوا جراء انفجار ألغام بهم في البلدتين خلال بحثهم عمّا يسرقونه.

وظاهرة نهب ممتلكات المواطنين في الفوعة وكفريا من قبل التنظيمات الإرهابية، لم تكن الأولى من نوعها، فقد سبق أن قام الإرهابيون بعمليات نهب وسرقة في مدينة عفرين وريفها، والتي لا تزال مستمرة إلى الآن.

في غضون هذه التطورات حاولت قوات الاحتلال التركية، دعم مواليها من الميليشيات المسلحة، ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول فيما يسمى «مجلس بلدية الباب» المدعو عبد الرزاق عبد الرزاق قوله: إن المجلس شرع بإصدار بطاقات هوية جديدة وأن كل المواد المستخدمة في إنتاج هذه الوثائق من تركيا.

وفي تأكيد على تولي تركيا العملية بمجملها أضاف عبد الرزاق: إنه جرى إطلاع الجانب التركي على كل البيانات الشخصية التي تم إدخالها ضمن العملية، على حين أشار مسؤول أمني تركي إلى بدء عملية إصدار لوحات ترخيص للسيارات في منطقة سيطرة الاحتلال التركي والميليشيات المدعومة منه، زاعماً أن «الهدف من ذلك هو تأمين المنطقة بالكامل، وأن تبنى حياة اجتماعية منظمة هناك»!

### هيئات حقوقية كردية وسورية تطالب بعودة «عفرين»

## «منبج» إلى سلطة الدولة قريباً.. وتركيا ترسل المزيد من التعزيزات

**| الوطن**

في أعقاب ترحيب ما يسمى «مجلس منبج العسكري» بدخول الجيش العربي السوري إلى المدينة، وعودتها لسلطة الدولة السورية، ذكرت مصادر أهلية أن «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أغلقت معبر قرية عون الدادات شمالي المدينة الواقعة بريف حلب الشمالي الشرقي، الواصل بين مناطق سيطرتها وسيطرة ميليشيا «الجيش الحر» المدعومة من تركيا، لأسباب مجهولة.

وكان مصدر قيادي في «مجلس منبج العسكري» قال: إن المجلس مع «الإدارة المدنية الديمقراطية»، الذين يديران منبج بعد خروج آخر دفعة من مستشاري «قسد»، يرغبان في تسليم المدينة إلى الدولة السورية وإنهما يرفضان أن تدار من قبل تركيا التي قطعت شوطاً كبيراً مع الإدارة الأميركية للسيطرة على المدينة، وإنشاء حكم محلي وشرطة محلية يتبعان لها وفق «خريطة طريق» تمتد حتى ٦ أشهر منذ أيار الفائت.

وأوضح المصدر في تصريح لـ«الوطن» أن «منبج العسكري» ومعظم سكان المدينة يعتبرون تركيا دولة احتلال تريد تشريد الأكراد السوريين من أراضيهم كما فعلت في عفرين وأنهم يريدون عودة السلطات السورية إليها لإدارتها وحماية جميع إثنياتها بدل التنكيل بهم من الأتراك الذين يتصرفون بعقلية الميليشيات التي يعتمدون عليها في حكم مناطق سيطرة «درع الفرات».

ولفت المصدر إلى أن مفاوضات بين «منبج العسكري» وممثلين عن الدولة السورية تجري بخصوص تسليم المدينة للحكومة السورية وأن موسكو على علم بذلك وستدخل على خط التفاوض مع تركيا لتلبية رغبة سكان منبج الرافضين للوجود التركي.

في الأثناء، طالبت ١٥ منظمة وهيئة حقوقية كردية وسورية في تقرير صادر عنها، المجتمع الدولي والإقليمي بالضغط على تركيا من أجل الانسحاب من عفرين وقراها، مؤكدة ضرورة الكشف عن مصير المخطوفين والمفقودين وإطلاق سراحهم جميعاً.

من جهة ثانية، أدخلت قوات الاحتلال التركية دبابات في الدورية المشتركة التي تسيرها مع قوات الاحتلال الأميركية في محيط منبج ورقمها ١٨ وذلك لأول مرة منذ تسيير الدوريات، التي تحصل في إطار اتفاق الاحتلالين منتصف الشهر الماضي على ما سمي «خريطة طريق» منبج.

جاء ذلك بعد إعلان ولاية غازي عنتاب الحدود التركية مع سورية «مناطق أمنية» لمدة ١٥ يوماً، وذلك اعتباراً من أمس السبت، موضحة في بيان: أن «سبب هذا الإجراء هو إرسال تعزيزات عسكرية للقوات المتواجدة في سورية ورفع مستوى حماية الحدود».

### الحكومة تبدأ تحضيراتها لانتخابات الإدارة المحلية ودعوات لاستنهاض أشخاص نوعيين

## معارضة الداخل: دليل على التعافي ورصيد إيجابي إضافي

**| سامر ضاحي - هناء غانم**

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أهمية عمل ودور المحافظ باعتباره المعني الأول والأخير بإنجاح العمليات الانتخابات في محافظته بالتنسيق مع اللجنة القضائية الفرعية وتتبع تنفيذ الخطط وصولاً إلى التنمية الشاملة.

وخلال الاجتماع الخاص بتحضيرات وزارات الإدارة المحلية والبيئة والداخلية والعدل لإجراء انتخابات مجالس الإدارة المحلية التي ستجري في ١٦ أيلول المقبل والذي جرى بحضور المحافظين أيضاً، اعتبر رئيس مجلس الوزراء أن المحافظين هم القادة الحقيقيون، والأساس في العملية الانتخابية بالتنسيق مع قائد الشرطة واللجان الفرعية، مشيراً إلى أن هذا الثلاثي هو ما نراهن عليه خلال المرحلة القادمة في إنجاح العملية الانتخابية.

ووصف خميس الدور الذي يلعبه المحافظون بالقيادي، فالمحافظ يمثل رئيس مجلس الوزراء بالسلطة التنفيذية ووزيراً ضمن مجالس الإدارة، مذكراً بأهمية الدور الموكل إليه خلال انتخابات الإدارة المحلية في استنهاض الأشخاص الجدد النوعيين، وبث روح العمل بعيداً عن المحسوبيات، لافتاً إلى أن كل من يرشح أو يزكي أو يدعم أي شخص سيئ سوف يحاسب.

وخلال الاجتماع جرى الاتفاق على تحديد عدد الدوائر الانتخابية لمجالس المحافظات والمدن التي يزيد سكانها على ١٠٠ ألف نسمة، كذلك مجالس المدن والبلدات والبلديات وفقاً لعدد السكان، إضافة إلى التنسيق بين وزارتي الداخلية والإدارة المحلية لإعداد السجل الانتخابي العام، وتأمين صناديق الاقتراع وطباعة النماذج اللازمة للعملية الانتخابية، وتم تحديد نسبة تمثيل القطاع العام والعمال والفلاحين بـ٥٠ بالمئة وباقي فئات الشعب بـ٥٠ بالمئة.

وطلب المجتمعون من وزارتي العدل والإدارة المحلية والبيئة زيادة عدد لجان الترشيح بما يتوافق مع الدوائر الانتخابية والمناطق في كل محافظة وبما يحقق الانسيابية والسهولة للمترشحين لتقديم الطلبات والبت فيها من قبل اللجنة القضائية الفرعية.

كما تم الطلب من كل محافظة اختيار الأكفأ والأكثر اجتهاداً وقدرة أن يكون قائداً إدارياً ناجحاً في المرحلة القادمة التي تتطلب جهوداً نوعية في شتى مجالات التنمية وخاصة على صعيد الوحدات الإدارية التي هي أساس التنمية الشاملة وضرورة تقيد المرشحين بالأماكن المخصصة للإعلان.

في غضون ذلك اعتبر رئيس حركة «البناء الوطني» المعارضة أنس جودة في تصريح لـ«الوطن»، أن توقيت انتخابات الإدارة المحلية المقرر منتصف أيلول المقبل هو «دليل على التعافي».

وأقامت الحركة أمس ورشة عمل بمشاركة نشطاء من المجتمع المدني من محافظات عديدة، توزعوا على ٣ طاولات عمل، وذلك حول انتخابات الإدارة المحلية المقبلة.

واعتبر جودة أن الحل السياسي يجب أن ينطلق من الداخل ولا يجب أن يأتي من الخارج، مضيفاً: على الجانب الآخر تبقى مشاكل أساسية هي «سيطرة القوى التقليدية، وقدرة (حزب) البعث العربي الاشتراكي على التحكم بالانتخابات، والقوائم المغلقة، والفساد المتحالف مع الإدارات في مواضيع إعادة الإعمار والاستثمارات القادمة، وهذه الأمور تستدعي أكثر من المجتمع المدني أن يكون حاضراً ليشكل صمام أمان ورقيباً على ما سيحدث في المستقبل.

من جانبها لفتت الإعلامية ورئيسة مجلس إدارة جمعية «تاء مبسوطة» ديانا جبور في تصريح لـ«الوطن» إلى أن «إحدى أسباب الأزمة التي مرت بها البلاد هي «أن الناس لم تكن منخرطة في العمل العام»، وأضافت: «إن تمكنا جميعاً من الانخراط بهذا الاختبار نكون قد أضفنا لأنفسنا ووطننا رصيداً إيجابياً إضافياً».